

حلية الابرار

[139] اخبرنا الامام أبو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث السمرقندی

(1) اخبرنا أبو القاسم بن سعد الاسمعيلى، في شعبان سنة اثنتين وتسعين واربعمائة، اخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى (2) الرجل الصالح، اخبرنا أبو احمد عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد الحافظ (3)، اخبرنا أبو على الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار بمصر، اخبرنا أبو يعقوب يوسف بن عدى بن زريق بن اسماعيل الكوفى التميمي (4) - حدثنى جرير بن عبد الحميد الضبى (5)، حدثنى سليمان بن مهران الاعمش، قال: بينا انا نائم في الليل إذ انتبعت بالحرس (6) على بابى، فقلت: من هذا ؟ قال: رسول ابي جعفر امير المؤمنين، وكان إذ ذاك خليفة، قال: فنهضت من نومى فزعا مرعوبا، فقلت للرسول: ما وراك هل علمت لم بعث إلى امير المؤمنين في هذا الوقت ؟ قال: لا اعلم، قال: فقممت متفكرا لا ادرى على ماذا انزل الامر ؟ افكر بينى وبين نفسي إلى ماذا اصير إليه ؟ واقول: لم بعث إلى في هذا الوقت وقد نامت العيون وغارت النجوم ؟ ففكرت ساعة فقلت: انما بعث إلى في هذه الساعة ليسالني عن فضائل على بن ابي طالب عليه السلام فان انا اخبرته فيه بالحق امر بقتلى وصلبى، فايسر والله من نفسي، وكتبت وصيتى والرسول يززعجوني، ولبت كفى، وتحنطت بحنوطى، وودعت اهلي وصبيانى ونهضت إليه وما اعقل، فلما دخلت عليه سلمت عليه سلام مخاف وجل، فاوما إلى ان اجلس، فجلست (7)، وعنده عمرو بن عبيد وزيره وكاتبه، فحمدت الله عزوجل إذ رايت من رايت عنده، فرجع إلى ذهني (8) وانا قائم. فسلمت سلاما ثانيا

_____ (1) في المصدر المطبوع: أبو القاسم اسماعيل

بن عمر بن احمد بن ابي الاشعث. (2) أبو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمى الجرجاني المتوفى سنة (427 هـ. 3) أبو احمد عبد الله بن عدى المعروف بابن قطان الجرجاني المتوفى سنة (365 هـ. 4) أبو يعقوب يوسف بن عدى بن زريق الكوفى المتوفى سنة (232 هـ. 5) جرير بن عبد الحميد بن جرير الضبى الرازي المتوفى سنة (188 هـ. 6) في المصدر: انتبعت بالجرس (بالجيم). (7) في المصدر: فلما جلست رعبا فإذا عنده عمرو. (8) في المصدر: فرجع إلى عقلي وذهني.